

والتقدم التكنولوجي في اسرائيل، بالاضافة الى ابراز المجالات العلمية التي يمكن ان تكون ميداناً مشتركاً للتعاون بين الاكاديميين المصريين والاكاديميين الاسرائيليين. كذلك تهتم هذه النشرة بتقديم دراسات تاريخية حول التأثيرات الثقافية المتبادلة بين الثقافة العربية والثقافة اليهودية. كذلك يوزع المركز، بسعر رمزي، مجلة ضخمة بعنوان «لقاء الثقافتين، العربية واليهودية»، وتصدر باللغتين، العربية والعبرية، في العدد الواحد. وتقوم هذه المجلة بنشر دراسات وندوات حول العناصر الثقافية المشتركة بين الفكر العربي والفكر اليهودي؛ كما تهتم بنشر ترجمات للادب العبري وأعمال ادبية عربية لكتاب مجهولين في العالم العربي؛ وتميل، دائماً، الى التطرق الى السلام بين الشعوب، سواء في شكل قصائد شعرية أم في أعمال قصصية.

كما يقوم المركز بتوزيع مجلة بعنوان «التربية من اجل السلام»، تصدر عن «المجلس اليهودي - العربي للتربية من اجل السلام». ويبدل عنوانها على طبيعة المواد المنشورة فيها، في اتجاه التقريب بين العرب والاسرائيليين.

٢ - الخدمات المكتبية والطلابية: يقدم المركز الاكاديمي الاسرائيلي، في اطار قيامه بمهمة الهجوم الفكري على المصريين، اغراءات علمية لجذب الطلاب والباحثين في شكل مكتبة عامرة بالمراجع العلمية، ومكتبة لأفلام الفيديو، كل افلامها عن اسرائيل. كما يساعد المركز الباحثين الذين يترددون عليه في استيراد المراجع العلمية المطلوبة لباحثهم من اسرائيل. وتمثل هذه الامكانيات مصدر الجذب الاساسي لطلاب الجامعات. ويبلغ عدد المترددين، اسبوعياً، على مكتبة المركز ما بين ١٢٠ و ١٥٠ طالباً واستاذاً وصحافياً.

وبدءاً من شهر آذار (مارس) ١٩٨٧، بدأ المركز في تقديم خدمة جديدة لجذب الطلاب، وهي توزيع استمارات على الطلاب الراغبين في الحصول على منح دراسية في الجامعات الاسرائيلية.

٣ - تسهيل مهمة الباحثين الاسرائيليين في مصر: وفي هذا المجال، يقدم المركز خدمة، باعتباره وحدة استطلاع متقدمة في المجتمع المصري. فهو يرشد الباحثين الاسرائيليين الى الاشخاص العلميين المصريين المستعدين للتعاون في تقديم المعلومات وفتح القنوات في المؤسسات العلمية والجامعية، ليمر منها الباحث الاسرائيلي الى المجال الذي يريد جمع المعلومات عنه. وتمثل هذه المهمة، في مجملها، عملية لاجراء مسح كامل للمجتمع المصري، واكتشاف خارطة الاتجاهات الفكرية والسياسية والدينية فيه، والتقاط صورة دقيقة للاوضاع السكانية والاقتصادية.

وإذا اردنا نماذج من هؤلاء الباحثين، فأننا نضع النماذج التالية:

○ زار مصر الاسرائيلي رامي فينات؛ وهو طالب دراسات عليا يحضر لرسالة الماجستير في قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة تل - ابيب؛ ويقوم بجمع مادة علمية لبحث يحمل عنوان «فترة الناصرية في مصر؛ دراسة اجتماعية وسياسية». وتستهدف الدراسة معرفة اتجاهات المصريين تجاه مقومات الحكم الناصري.

○ زار الاسرائيلي ميثال يورام مصر؛ ويقوم بجمع مادة لبحث بعنوان «سنوات حكم السادات، دراسة اجتماعية وسياسية واقتصادية»؛ وتهدف الى التعرف على اتجاهات المصريين تجاه قيم الحكم الساداتية.

○ زار الاسرائيلي د. باميني افرام مصر؛ وهو استاذ الديانة الاسلامية في جامعة بار -